غير المدلولة لغيره فان فيه من الاحكام ما ليس
في غيره وما ينافي الاحكام التي في غيره وهكذا غيره
فافهم ذكره العلامة الفنيمي وتقله شيخنا وارتضاه
فالتلاوة والقراءة والكتابة حادثة اي لانها
افعال صادرة من التالي والقاري والكاتب وقوله
والمتلو قديم الخ لما كان مفاد هذه ان نفس الالفاظ
قديم ولا يصح اذ هو الذي بالغ المص في رده او لها
وقال اي ما دلت ولقائل ان يقول حينئذ لا حاجة
لهذا التكليف فلو كان قال والتلاوة والقراءة
والمقروء والكتابة والمكتوب حادثة وما دلت عليه من
المعنى القايم بذاته قديم لكان اولى فقوله اي ما
دلت الكتابة الخ مراده بها هنا المكتوب والمقروء
والمكتوب لبيان الكلام على منهج واحد وقوله لكن ذكر
الله اي الذي هو فعل صادر من الذاكر وقوله والمذكور
اي مدلوله وهو الذات العلية والا فقد حكم بان الذكر
حادث والمذكور مشتق منه فيلزم ان يكون حادثا
وهو رب العزة اي الغلبة وعبارة البيضاوي
واضيف رب الى العزة لاختصاصها به اذ لا عزة
الا له او لمن اعزه ثم شبع هذا شروع في

الصفات

الصفات المعنوية وقدم المعاني عليها لانها
تعقل على حالها ولانها موجودة وقوله ثم عطف
على سبع من قوله ثم يجب له تعالى سبع لا على لفظ ثم
يجب ولا على قوله الوجود لان محل كونه تصحيح العطف
على الاول عند تكرر المعاطيف ما لم يكن العطف بحرف
يفيد الترتيب كما قاله العلامة الحنفي ابن الهمام ولان
المص قد اعاد العامل في الجملة التي قبل هذه وقطعها
عما قبله حيث قال ثم يجب ولم يقل سبع وعطف بثم لان
رتبة المعنوية دون رتبة المعاني لان المعاني صفات
موجودات بخلاف المعنوية وحذف التا من سبع لان
المعدود يونث وهو صفات جمع صفة او لان المحذوف
هنا المعدود وهنا محذوف وعند حذفه يجوز فيه
الامران وما ذكرنا من قولنا رتبة المعنوية وحذف
التا الخ قول وعند حذفه يجوز فيه ذلك وذلك قول
المسكتابي وفيه شيء والاولى ان يقال انى بثم للاشارة
الى ترتب اثر المعنوية على المعاني في التعقل اي تعقل
العالمية بعد تعقل قيام العلم بالذات مثلا
وهي ملازمة عبر بملازمة دون لازمة اشارة
الى انهما متلازمان من الجانبين هي الحال الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)